

السلوك التوافقي وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لدى طلبة
المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -
جامعة صلاح الدين / اربيل

أ.د. مها صبري

أ.م.د. سعيد نزار سعيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة كركوك

جامعة صلاح الدين

ملخص البحث العربي:

هدفت البحث الى قياس السلوك التوافقي و علاقته بدافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لطلاب و طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين - اربيل ، من خلال التطبيق على عينة البحث من الطلاب و الطالبات فقد قام الباحثان باختيار (117) طالباً و (37) طالبة وبطريقة عمدية و (10) طلاب للتجربة الاستطلاعية ،وبهذا فقد بلغ العدد الكلي لعينة البحث (164) طالبا وطالبة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام كل من مقياس السلوك التوافقي و مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي ومقياس جودة الحياة وقد تم استخدام المقاييس كأدوات للبحث ، واستخدم الباحثان عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي حصلت عليها مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثان الى ان السلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسي للطالبات الوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ولكن بدرجة قليلة جدا في حين ان جودة الحياة اقل من المتوسط الفرض واما الطالبات فكانت امتازوا بمستوى جيد منولكن ظهر بفروق عند الطلاب عن الطلاب فكان السلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة اقل من المتوسط الفرضي المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية -جامعة صلاح الدين/اربيل- اتضح بان فقط ظهر علاقة معنوية بين(السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي) للطالبات ، اما العلاقة بين (السلوك التوافقي و جودة الحياة) للطالبات علاقة غير معنوية، اما العلاقة بين (السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي) و (السلوك التوافقي و جودة الحياة) للطلاب العلاقة غير معنوية .

وفي ضوء هذه النتائج توصى الباحثان التاكيد على اهمية الاهتمام بالجانب النفسي من قبل الكادر التدريسي وخصوصاً السلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسي و جودة الحياة لطلاب و طالبات المراحل الاربعه لكلية التربية الرياضية -جامعة صلاح الدين/اربيل-الاهتمام بطلبة الجامعة، حيث إن الاساس هو الاعداد النفسي عام للطلاب و الطالبات لتطوير مصادر العملية التدريسية و التدريبية لديهم-

Harmonic Behavior and its Relation to the Motivation of Educational Achievement and Quality of Life among Second Stage Students at the Faculty of Physical Education - Salahuddin University / Erbil

The aim of the research was to measure the harmonic behavior and its relation to the motivation of achievement and quality of life for the students and students of the fourth stage Faculty of Physical Education University of Salahaddin - Erbil, through the application to the sample of the search of students and students, the researchers chose (117) students and (37) and (10) The total number of the research sample was (164) students.

The descriptive approach was used through the use of both the harmonic measure of behavior and the measure of motivation for scholastic achievement and the quality of life criterion. The scales were used as research tools. The researchers used a number of statistical means to address the results obtained such as arithmetic mean, standard deviation, . After presenting the results and discussing them, the researchers found that the harmonic behavior and the motivation of the scholastic achievement of the students in the arithmetic mean is greater than the average, but very little, while the quality of life is less than the average of the hypothesis, but the students were characterized by a good level of student differences. Consensus and motivation for academic achievement and quality of life below the average satisfactory stage IV Faculty of Physical Education - University of Salahaddin / Erbil. The relationship between (harmonic behavior and quality of life) of the students is not significant, and the relationship between (harmonic behavior and motivation for scholastic achievement) and (consensual behavior and quality of life)) For students the relationship is not significant.

In light of these results, the two researchers recommend emphasizing the importance of attention to the psychological aspect by the teaching staff, especially the consensual behavior and motivation of achievement and quality of life for students and students of the four stages of the Faculty of Physical Education - University of Salahaddin / Erbil. Attention to university students, as the basis is the general psychological preparation for students and students to develop the sources of teaching and training.

1-1 المقدمة واهمية البحث:-

برز مفهوم السلوك التوافقي في قياس و تشخيص الحالات و القدرات الفعلية و كذلك برز في الدور الاجتماعي في مرحلة عمرية سواء كان أطفال أو الشباب أو الكهولة ومدى فاعليتهم في التكيف مع البيئة فعرف السلوك التوافقي بأنه (مدى قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة الطبيعية و الاجتماعية والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتهي اليها وخاصة متطلبات تحمل المسؤولية الشخصية و الاجتماعية باستقلالية) (8 :339).

فالطلبة كغيرهم من افراد المجتمع لهم دوافعهم و حاجاتهم النفسية التي يسعون الى اشباعها ويتوقف مدى توافقهم على درجة هذا الاشباع لذلك يجب على الكلية أو الجامعة أن تأخذ دورها في الوصول الى مستوى من التوافق تؤدي الى نتائج ايجابية وتزيد دافعيتهم للانجاز في جميع مراحلهم الدراسية فالخبرات التربوية التي يكتسبها الطلاب تعد من أحد المصادر ذات الاثر في توافقهم - فالسلوك التوافقي هدف انساني

وغايته الحياة ويجب أن يتكيف فيه الناس مع البيئة وأن ينجح ويحقق التكيف الشخصي وتحقيق الذات و يحتاج السلوك التوافقي ثلاثة أنماط هي الاستقلالية و المسؤولية الشخصية و المسؤولية الاجتماعية (7 :20). هنالك تغييرات كثيرة في سلوك الطلبة و تغييرات مستوى دافعية انجازهم لدى طلبة المرحلة الرابعة فالتعليم الجامعي له دوراً مهم في حياة المجتمع - خاصة المرحلة الجامعية في المراحل الاخيرة التي يشعر فيها الطلبة تحديد الهوية وتحمل المسؤولية و الرغبة في رفع مستوى كفاءته لذا يعد الاهتمام دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار، والقدرة على التحكم، وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الثقافية والحضارية، التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة.

وطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ويتوقف القياس الجيد لجودة الحياة على وصف الدقيق للحياة الجيدة، ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدارك الطلبة لجودة حياتهم، وطلبة الجامعة يمرون بمرحلة الحياة تؤثر في ادائهم الدراسي، وفي دافعتهم للانجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية.

لذا تعد الدراسة الحالية هي دراسة الجوانب النفسية المهمة لدى الطلبة و التعرف على علاقة السلوك التوافقي و دافعية الانجاز وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية والذين يساهمون في تقويم المؤسسات التربوية والتحصيل والعلاقات الاجتماعية خاصة في النشاطات و الفعاليات الرياضية وبالتالي خدمة المجتمع.

1-2 مشكلة البحث:

ان سلوك التوافقي مهم جدا للانسان حيث من خلالها يمكن ان يعرف كيف يتعامل مع المواقف التي يواجهه حيث نرى بان الطلبة لديهم مشكلة في التعامل مع التدريسي وكذلك مع زملائهم ونرى ضعف الدافعية الانجاز لديهم بشكل عام، وكذلك يختلف مستوى جودة الحياة و الصحة النفسية باختلاف شرائح المجتمع، فطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل في تنمية مدارك الطلبة لسلوكهم و كذلك ضعف الدافعية الانجاز الدراسي لديهم و لجودة حياتهم، وطلبة الجامعة يمرون بمرحلة التعليمية التي تؤثر في حياتهم، حيث يستعدون للاتحاق بالمهن المختلفة، والزواج و الاستقرار الأسري، وهنا يمكن ان نعرض المشكلة على شكل سؤال:-

(هل هنالك علاقة بين السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لطلبة المرحلة الثانية

بكلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين / اربيل)

3-1 أهداف البحث:-

١ -التعرف على مستوى السلوك التوافقي ودافعية الانجاز و جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين / اربيل-

٢ -التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي و دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية-

٣ -التعرف على العلاقة بين السلوك التوافقي و جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية-

4-1 فرضي البحث :-

١ وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين السلوك التوافقي و دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة لثانية كلية التربية الرياضية-

٢ وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين السلوك التوافقي و جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية-

5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية للسنة الدراسية (2018-2019) كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين / اربيل.

- المجال الزمني : 10/28 - 28 / 11 / 2018.

- المجال المكاني : القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين محافظة اربيل

3- إجراءات البحث:-

3-1 منهج البحث:-

تم استخدام منهج الوصفي والدراسات الارتباطية نظراً لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

3-2 عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من طلاب و طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين/

اربيل - للموسم الدراسي 2018-2019 وبلغ عددهم (154) طالب و طالبة من المجموع الكلي ، وبلغ عدد

العينة الرئيسية (144) طالب وطالبة- إما العينة الاستطلاعية فقد بلغ عددهم (10) طلاب وطالبة من خارج العينة الرئيسية.

3-3 ادوات البحث

3-3-1 مقياس السلوك التوافقي:-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (بيكر و سيرين 1984) و دراسة (الاديب 2000) و دراسة (وليد خالد و إحمد حازم و محمود مطر 2013) وهي دراسة السلوك التوافقي و هي كانت الملائمة لكونها من المقاييس الحديثة و المبني على طلبة الجامعة في بيئة رياضية و كليات التربية الرياضية، تم عرض المقياس على الخبراء و المختصين¹، ويتكون المقياس من (23) فقرة، وتكونت من (13) فقرة باتجاه المقياس و (10) فقرة بعكس اتجاه المقياس و أعطي أوزان الدرجات المقياس (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الايجابية و العكس بالنسبة لل فقرات السلبية.

وبلغ الدرجة الكلية (115) أما أقل درجة للمقياس فهي (23) علماً إن المقياس مقنن بدرجة عالية و ملحق رقم (1) يوضح فقرات مقياس السلوك التوافقي-

3-3-2 مقياس الدافعية الانجاز الدراسي:-

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز الدراسي ويتكون المقياس من (39) فقرة ، ويتم الاجابة عن الفقرات ب (تنطبق، تنطبق نوعاً ما، لا تنطبق) ، ويتم اعطاء الدرجة (3-2-1) لل فقرات الايجابية و (3-2-1) لل فقرات السلبية، و ادنى درجة هو (39) وأعلى درجة هو (117). (9: 18)

3-3-3 مقياس جودة الحياة:-

مقياس جودة الحياة يتألف المقياس المذكور من (42) فقرة، على المستجيب الاجابة عن فقرات المقياس باختيار البديل المناسب من البدائل الخمسة (ينطبق على كثير جداً، ينطبق على كثيراً، ينطبق على بدرجة متوسطة، ينطبق على بدرجة قليلة، لا ينطبق) وكان تصحيح لفقرات المقياس باعطاء اوزان موزعة على مدرج خماسي للبدائل بمعنى ان اذا كانت الفقرات ايجابية تأخذ الدرجات، الاتية (1,2,3,4,5) على التوالي، ويعكس التصحيح ويكون، (1,2,3,4,5) على التوالي لل فقرات السلبية. (10: 20)

¹الخبراء و المختصين:

أ.د. عامر سعيد جاسم (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة البابل).

أ.د. ثيلايم يونس علاوي (القياس و التقويم)(كلية التربية الرياضية-جامعة الموصل).

أ.د. فاهم الطريحي (علم النفس التربوي)(كلية التربية -جامعة البابل).

أ.د. ياسين علوان اسماعيل (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة البابل).

أ.د. فداء اكرم سليم (طرق التدريس)(كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين).

أ.د. عظيمة عباس علي (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين).

أ.م.د. نالان قادر رسول (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين).

3-3-4 الأسس العلمية للمقياس:-

3-3-4-1 الصدق:-

تم عرض المقياس الثلاثة على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية و علم النفس الرياضي و القياس النفسي وقد اتفق الخبراء بنسبة (85%) وبذلك أصبح المقياس صادقاً .

3-3-4-2 الثبات:-

يعد الثبات مؤشراً ضرورياً للمقياس الموضوعي وقد تم إجراء ثبات عن طريق تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه على عينة من طلبة الكلية التربية الرياضية على عينة عددهم (10) طلاب أختيرت عشوائياً وكانت مدة التطبيق الاول و التطبيق الثاني أسبوعين ثم حسب معامل الارتباط بين الدرجات على الاختبارين بأستخدام معامل الارتباط بيرسون فكان (0,80) لمقياس (السلوك التوافقي) و (0,84) لمقياس (دافعية الانجاز الدراسي) و (0,87) لمقياس جودة الحياة) ، حيث تعد هذه القيمة مقبولة لاغراض البحث العلمي ويمكن الاعتماد عليها.

3-3-5 التجربة الاستطلاعية :-

هي عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل أن يقوم ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (6: 71).

وعلى هذا الاساس تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (11-10-2018) على عينة من طلبة المرحلة الرابعة و عددهم (5) من مجتمع البحث وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:-

1-الوقت المستغرق للجابة على المقياس الثلاثة.

2-مدى استجابة عينة البحث لمحتوى فقرات المقياس.

3-الصعوبات التي تواجه الباحث في أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية.

3-6 التجربة النهائية:

تم اجراء التجربة الرئيسة بتاريخ 10-19 / 11 / 2018 في قاعات كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين في محافظة اربيل.على الطلبة من (الطلاب و الطالبات) حيث تم شرح الاستبيانين بان يستجيبوا على جميع الفقرات بدون ترك اي من الفقرات ، وقد تم ما اراد الباحثان للحصول على الجواب لكل الفقرات للمقاييس الثلاثة .

3-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

-الوسط الحسابي .

-الانحراف المعياري .

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

4-1 عرض وتحليل الاوساط الحسابية والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لدى الطالبات

جدول رقم(1)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
1	السلوك التوافقي	71,243	69
2	دافعية الانجاز الدراسي	79,189	78
3	جودة الحياة	119,243	126

في جدول (1) يوضح الاوساط الحسابية و المتوسط الفرضي و الذي يوضح المقارنة بينهم ، حيث ان الوسط الحسابي (للسلوك التوافقي) كان 71,243 و المتوسط الفرضي هو 69 اذا ان السلوك التوافقي للطالبات اكبر من المتوسط الفرضي ولكن بدرجة قليلة اذا لديهم مستوى الى حدما جيد. ويعزو الباحثان بان هذه الدرجة توضح بان طلاب يمتلكون درجة من السلوك التوافقي و الذي هو اعلى من المتوسط الفرضي بقليل وهذا يدل على انهم لديهم درجة من النضج العقلي و الانفعالي. وهذا ما يتفق مع دراسة. (10: 99)

حيث ان الوسط الحسابي (دافعية الانجاز الدراسي) كان 79,189 و المتوسط الفرضي هو 78 اذا ان السلوك التوافقي للطالبات اكبر من المتوسط الفرضي ولكن بدرجة قليلة ايضاً اذا لديهم مستوى الى حدما جيد. ويمكن تفسير النتيجة ان التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع فقد أعطيت للمرأة حقها في التعلم والحصول على المعرفة ودخول الجامعات اسوة بالرجال، كما ان المؤسسات التربوية الحكومية وغير الحكومية في الاقليم بحاجة الى كوادرنسائية تسد كثيراً من الشواغر وهذا ما دفع بالمرأة الى الاهتمام بالتعليم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزبيدي 2001)، (وسعد،الاء2003).

حيث ان الوسط الحسابي (جودة الحياة) كان 119,243 و المتوسط الفرضي هو 126 اذا ان السلوك التوافقي للطالبات اصغر من المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان جودة الحياة لديهم متدنية. وهذا يدل على ان جودة الحياة لدى الطالبات ضعيفة وذلك لانه في هذه الاوقات هنالك ظروف اقتصادية وحتى اجتماعياً صعبة وهذا له مردود سلبي على الطالبات و على تفكيرهم.

4-2 عرض وتحليل الاوساط الحسابية والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لدى الطلاب

جدول رقم(2)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
1	السلوك التوافقي	68,850	69
2	دافعية الانجاز الدراسي	77,275	78
3	جودة الحياة	115,937	126

في جدول (2) يوضح الاوساط الحسابية و المتوسط الفرضي و الذي يوضح المقارنة بينهم ، حيث ان الوسط الحسابي (للسلوك التوافقي) كان (68,850) و المتوسط الفرضي هو (69) اذا ان السلوك التوافقي للطلبات اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان السلوك التوافقي لديهم غير جيدة..

حيث ان الوسط الحسابي (دافعية الانجاز الدراسي) كان (77,275) و المتوسط الفرضي هو (78) اذا ان السلوك التوافقي للطلبات اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان دافعية الانجاز الدراسي لديهم غير جيدة..

حيث ان الوسط الحسابي (جودة الحياة) كان (115,937) و المتوسط الفرضي هو (126) اذا ان السلوك التوافقي للطلبات اصغر من المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان جودة الحياة لديهم متدنية. وهذا يدل على ان جودة الحياة لدى الطلاب ايضاً ضعيفة وذلك لانه في هذه الاوقات هنالك ظروف اقتصادية وحتى اجتماعية صعبة وهذا له مردود سلبي على تفكيرهم و نظرتهم للمستقبل نضرة تشاؤمية اكثر من الطالبات.

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط لمقياس دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى الطالبات

جدول رقم(3)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R	P.V	الدلالة
1	السلوك التوافقي	71,243	6,554	0,408	0.012	معنوي
2	دافعية الانجاز الدراسي	79,189	5,425			

من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح فيه الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط للدافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية حيث بلغ الوسط الحسابي (151,3514) و بانحراف معياري (6,78322) لدى الطالبات في مقياس دافعية الانجاز الدراسي أما المقياس السلوك التوافقي فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي (81,8649) و بانحراف معياري (6,88461) حيث من خلال عرض النتائج يتضح إن مستوى دافعية الانجاز الدراسي للطلبات كانت بمستوى متوسط - أما السلوك التوافقي للطلبات فكان بمستوى متوسط - وحسب المتوسط الفرضي للمقياسين ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى طالبات المرحلة الثانية.

فالطلبات يسعون دائماً إلى إشباع توافقه السلوكي وقد أكدت دراسة (رفعت خليفة) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات عجلون الجامعية(3:20) ويعزو ذلك إلى إن الطالبات من الصعب عليهن ايجاد أماكن مناسبة تساعد في تحسين السلوك التوافقي لديهن ولا يستطيعن أن يؤثر في انجازهن ونجاحهن بسبب الظروف المعيشية أو الظروف النفسية أو الاجتماعية.

ويتفق الباحثان على أن التوافق عملية تفاعل بين الفرد بما لديه من إمكانيات وما يستشعره من حاجات وبين البيئة لما لها من خصائص و متطلبات ، فقد أكد(الهابط) (5 : 25). إن التوافق هو عملية تفاعل متبادلة بين البيئة و الفرد وهو ما يصل إليه الفرد من حالة نفسية نتيجة قيامه بالاستجابات التوافقية المختلفة، لدى فالسلوك التوافقي الجيد يصبح مصدر للاطمئنان و الراحة النفسية بينما يكون التوافق السلبي مصدر للقلق(ناصر) (1 : 85).

4-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط لمقياس دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى الطلاب

جدول رقم(4)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R	P.V	الدلالة
1	السلوك التوافقي	68,850	10,467	0.006	0.943	غير معنوي
2	دافعية الانجاز الدراسي	77,275	6,143			

من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح فيه الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية حيث بلغ الوسط الحسابي لدافعية الانجاز الدراسي (151,6535) و بانحراف معياري (5,89105) ، أما السلوك التوافقي فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي (84,9449) و بانحراف معياري (8,16721) أما معامل الارتباط لكلا المتغيرين فقد بلغ (0,127) ومن خلال عرض النتائج يتضح لنا مستوى العينة تمييز بالمتوسط لدى دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي للطلاب وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرات. حيث تعتبر دافعية الانجاز الدراسي في كونها هدف لاستثارة دافعية الطلاب وهي دافع اساس يحرك الافراد نحو العمل ويساعد على فهم السلوك في مجالات الحياة المختلفة (4 : 30).

4-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاوساط الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط لمقياس السلوك التوافقي و جودة الحياة لدى الطالبات

جدول رقم(5)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P	P.V	الدلالة
1	السلوك التوافقي	71,243	6,554	0.066	0.700	غير معنوية
2	جودة الحياة	119,243	8,603			

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح فيه الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس السلوك التوافقي وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية حيث بلغ الوسط الحسابي السلوك التوافقي (71,243) و بانحراف معياري (6,554) ، أما جودة الحياة فقد بلغ قيمة الوسط الحساب (119,243) و بانحراف معياري (8,603) أما معامل الارتباط لكلا المتغيرين فقد بلغ (0.700) ومن

خلال عرض النتائج يتضح لنا مستوى العينة تتميز بالمتوسط لدى السلوك التوافقي وجودة الحياة للطلاب وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرين.

وجود علاقة غير معنوية وهذا بسبب درجة جودة الحياة للطلبات متدنية مما أدى إلى هذه النتيجة، ومفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد (جبر، 2005، 87-93)، بما أن جودة الحياة له مفاهيم الإيجابية أو السلبية يكونها الفرد عن حياته من خلال مصادر مختلفة لخبراته الشخصية في مواقف تفاعلية مع ذاته و مع الآخرين في ظل ثقافة المجتمع و متغيراته وتعكس هذه المفاهيم توجه الفرد نحو الحياة و أسلوب حياته المعاش كما تظهر في صورة أساليب و أهداف في مجالات شتى يعمل الفرد على تحقيقها، أي إذا ان جودة الحياة هو شعور الفرد بالسعادة و الرضا عن الحياة. بما أن جودة الحياة لدى الطالبات ضعيف فبالتالي له تأثير سلبي على الحالات النفسية الأخرى وخصوصاً بسبب ما يمرون بها من الظروف المعيشية أو الظروف النفسية أو الاجتماعية. (11: 579)

4-6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط لمقياس دافعية الانجاز الدراسي و السلوك التوافقي لدى الطلاب

جدول رقم (6)

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	P	P.V	الدلالة
1	السلوك التوافقي	68,850	10,467	0.023	0.799	غير
2	جودة الحياة	115.937	9,590			معنوية

من خلال الجدول رقم (6) الذي يوضح فيه الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس السلوك التوافقي وجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية حيث بلغ الوسط الحسابي السلوك التوافقي (68,850) و بانحراف معياري (10,467) ، أما جودة الحياة فقد بلغ قيمة الوسط الحساب (115.937) و بانحراف معياري (9,590) أما معامل الارتباط لكلا المتغيرين فقد بلغ (0.799) ومن خلال عرض النتائج يتضح لنا مستوى العينة تتميز بالمتوسط لدى السلوك التوافقي وجودة الحياة للطلاب وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرات.

وجود علاقة غير معنوية وهذا بسبب درجة جودة الحياة للطلاب المتدنية مما أدى إلى هذه النتيجة، للظروف الحالية المحيطة بالطلبة في البيئة ، ويرجع الباحثان عدم وجود فروق إلى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وبالإضافة إلى الأدوار والمسؤوليات التي يقومون بها، وهذا يناقض دراسة (فور 2005 Furr) ، نربان جودة الحياة تعتمد على عدة ابعاد منها الصحة و العقلية و النفسية وهي مقدار ما يتمتع به الفرد من صحة خالية من الامراض ، والشعور بالرضا عن قدراته و امكانياته. و مقدار ما يتمتع به الفرد من قدرة على حل المشكلات و سلامة التركيز و القدرة على مواجهة الصراعات النفسية و ثبات الاستجابات الانفعالية.

ويمكن تفسيرها بأنه يوجد أيضاً المعايير الخارجية كالانتماء وهو الارتباط بالمجتمع أو الولاء للجماعة، المهارات الاجتماعية هي ادراك الفرد لوجود اشخاص مقربين له، وهي قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، و المكانة الاجتماعية هي شعور الفرد بقيمته ومكانته و قدراته. ايضاً القدرة على الحب و التدفق و حب الاستطلاع و الامل و سعادة و الرضا عن الحياة، كما انه وجود التفاضل و تقبل الايجابي للاخرين و البحث عن معنى الحياة له دور على جودة الحياة، حيث ان هذاالدرجة ليس نتيجة حتمية للظاهرة النفسية بشكلعام وانما نتيجة البيئة وارتباطه بمواقف الحياة ومتطلباتها المتمثلة بدافع الإنجاز الدراسي. (11: 579)

5-1 الاستنتاج .

١. من النتائج اتضح بان السلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسي للطالبات كان الوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ولكن بدرجة قليلة جدا في حين ان جودة الحياة اقل من المتوسط الفرضي اذالطالباتامتازوا بمستوى جيد، في حين الدرجة عند الطلاب كان للسلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسيوجودة الحياة اقل من المتوسط الفرضي المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة صلاح الدين/اربيل.

٢. اتضح بان فقط ظهر علاقة معنوية بين (السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي) للطالبات ، اما العلاقة بين (السلوك التوافقي و جودة الحياة) للطالباتعلاقةغير معنوية، اما العلاقة بين (السلوك التوافقي ودافعية الانجاز الدراسي) و (السلوك التوافقي و جودة الحياة) للطلاب العلاقة غير معنوية

5-2 وقد أوصى الباحثان بما يأتي :

١. التأكيد على أهمية الاهتمام بالجانب النفسي من قبل الكادر التدريسي وخاصتاً السلوك التوافقي و دافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لطلاب و طالبات المراحل الاربعة لكلية التربية الرياضية -جامعة صلاح الدين/اربيل.

٢. الاهتمام بطلبة الجامعة، حيث إن الاساس هو الاعداد النفسي عام للطلاب و الطالبات لتطوير مصادر العملية التدريسية و التدريبية لديهم.

٣. توفير البيئة الجامعية المناسبة خلال العمل على تطوير برامج تسهم في تعليم الطلبة حل المشكلات التي تواجههم يومياً والمتعلقة بالنواحي الاكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية .

المصادر والمراجع:

- 1-أماني محمد ناصر: التوافق المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين و علاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية دمشق، سوريا ، 2006-
- 2- جبر، جبر محمد: علم النفس أليجابي. ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإيماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، 2005.

- 3- رفعت خليفة سالم: علاقة فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، جامعة البلقاء، كلية عجلون ، مجلة البحوث النفسية ، 2008-
- 4- علي صبحي: الحاجات الارشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك، مجلة العلوم الرياضية ، العدد الأول، 2011-
- 5- محمد السيد الهابط: التوافق و الصحة النفسية-مكتب الجامعي الحديث، ط1 ، الاسكندرية، مصر، 2004-
- 6- معجم اللغة العربية:معجم علم النفس و التربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع ، 1984-
- 7-ناصر راماني محمد: التوافق المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلياً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة/رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، سوريا-
- 8-وليد خالد ، احمد حازم ، محمود مطر: بناء مقياس السلوك التوافقي لطلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية / الموصل ، مجلة (19) 2013-
- 9-سيما رافع حميد: (2011)،التفكير المنطومي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة تكريت،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية-جامعة تكريت.
- 10-نادية جودت حسن:(2008)،جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه،كلية التربية للبنات،جامعة بغداد.
- 11- نجلاء شعبان محمد: برنامج تدريبي لتنمية السعادة كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة، اطروحة دكتوراه، منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، العدد السابع عشر لسنة 2016.
- 11- Furr, R. M. Differentiating Happiness and self- esteem Journal. Individual Differences. Research, vol (3) (2), (2005), (105-133).

ملحق (1)

مقياس السلوك التوافقي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اتعاون مع اصدقائي في حل مشاكلهم					
2	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع أصدقائي					
3	ادعي المرض لابتعد عن المشاركة بأمر ما					
4	أفرح عند نجاح زملائي حتى اذا كنت راسباً					
5	اشعر بالتوتر والاحباط عند الفشل في أمر ما					
6	أحزن عندما يتوفى أحد أقاربي					
7	أتضايق عند حصول مشكلة في منطقتي					
8	أخجل عند التحدث مع زملائي					
9	أفرح بزواج زميلي					
10	أتذمر عند طلب أصدقائي حاجة مني					
11	أتضايق إذا تحدث أحد عن زميلي					
12	أخفي مشاعري عن زملائي					
13	أخذ حقي بالقوة مهما كلفني ذلك					
14	أركز انتباهي وجميع حواسي نحو الدرس					

15	أتحدث مع زملائي داخل الصف				
16	أكون مهيباً ذهنياً وفكرياً للاجابة عن أي سؤال				
17	أعتمد على زملائي في الامتحانات				
18	أأخذ موقف المتلقي السلبي داخل الصف				
19	أبدأ بإثارة الشعب داخل الصف				
20	اتعاجز عن إحضار الكتب و اللوازم الدراسية				
21	اهتم بالدراسة بشكل كبير لصلتها بمستقبلي في الحياة				
22	أشعر برهبة من المدرس حتى وان كان متسامحاً				
23	أتعامل مع إخوتي بكل احترام وحب				

ملحق (2)

مقياس دافعية الانجاز الدراسي

ت	الفقرات	تتطبق	تتطبق نوعاً ما	لا تتطبق
1	دراستي في الكلية تحقق لي وظيفة مناسبة			
2	أميل الى الموضوعات الدراسية التي تحتاج الى التفكير			
3	أحب الدراسة عندما لا يكون فيها أمنحانات وواجبات بيتية			
4	أبذل الجهد في دروسي			
5	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي في مجال اختصاصي			
6	جو الكلية لا يشجعني على الدراسة			
7	تعودت على تنظيم وقتي بين العمل والدراسة			
8	رغم مشكلاتي العديدة فأني أستمر في الدراسة			
9	يصيبني الملل من قراءة الكتب المنهجية			
10	أرغب في معرفة المزيد من المعلومات عن الفرع الذي أدرسه			
11	أعتمد على أساتذتي في فهم الموضوعات الصعبة			
12	أشعر أن حصولي على شهادة اعلى سيوفر لي امتيازات مادية ومعنوية			
13	لا أجد في دروسي ما يدفعني الى الدراسة			
14	يضايقني الدوام الطويل في الكلية			
15	أقوم بأعداد الابحاث العملية والتقارير على أتم وجه			
16	أستمتع بالافكار التي أتعلمها بالكلية			
17	أحب الدراسة لانها ترضي طموحي			
18	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في الكثير من الدروس			
19	لا أهتم بمقارنة درجاتي الامتحانية بدرجات الطلبة الاخرين			
20	يشجعني أهلي على الدراسة			
21	أبذل قصارى جهدي لآكون أفضل من الاخرين			
22	أستمتع بوجودي في الكلية			
23	إنشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي			

24	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية		
25	أستمتع ببعض الموضوعات الدراسية		
26	أسعى دائماً ان يتوفر لدي ما أحتاجه من مال دون الاعتماد على أحد		
27	لا أرغب في التخصص الذي أدرسه		
28	الدراسة في الكلية لا تعود علي بفائدة كبيرة		
29	لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد ان كان ذلك يساعدني على النجاح		
30	لدي العزم لترك الكلية		
31	أفضل العلم والدراسة على الاشياء الاخرى		
32	يستخدم بعض الاساتذة طرق تدريس غير مناسبة		
33	شعوري بأهمية تطوير ذاتي وتنمية امكانياتي يدفعني الى الجهد والمثابرة		
34	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي		
35	أسعى الى التفوق في دروسي من خلال بذل الجهد		
36	أركز بأهتمام على شرح الاستاذ خلال المحاضرة		
37	تفسح لي الكلية مجال إظهار مواهبي الخاصة		
38	ألجاء الى الغش في الامتحانات عندما لا أتمكن من الاجابة على الاسئلة		
39	أشعر بالراحة عندما تعطل الدراسة لامر ما		

ملحق (3)

مقياس جودة الحياة

ت	الفقرات	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي قليلاً	لا تتطبق
1	اشعر ان حياتي العائلية سعيدة					
2	اشعر بالفخر لانتمائي لعائلي					
3	اتمنى لوكنت في عائلة اخرى					
4	اعتقد ان حياتي العائلية مقبلة على كوارث					
5	اشعر بالخجل من فقر عائلي					
6	اشعر اني غير مرغوب عند عائلي					
7	اشعر ان والدي لايفهماني					
8	اشعر بالذنب لسوء علاقتي بعائلي					
9	افكر ببناء اسرة سعيدة مستقبلا					
10	تعجبني نظافة بيتي					
11	اشعر ان حياتي الدراسي مهتدة بالفشل					
12	استطيع ان احدث تغييرا ايجابيا في دراستي					

				اعتقد ان العدالة مفقودة في كليتي	13
				يعاملني زملائي بلطف	14
				اشعر بالرضا لما حققته في حياتي الدراسية	15
				احترم الطالب الذي يدرس بجد	16
				اعتقد ان المستقبل سيجلب لي نجاح في دراستي	17
				احب الاختلاط مع زملائي	18
				يلومني زملائي لكثرة انفعالاتي	19
				اشعر ان اساتذتي وزملائي يحترموني	20
				اجد صعوبة في مشاركة زملائي افراحي واحزاني	21
				اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي	22
				اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك	23
				اشعر ان علاقتي طيبة مع زملائي	24
				اتمنى ان ادرس اختصاصا غير اختصاصي	25
				اشعر ان اختياري لاصدقائي اختيار ناجح	26
				اجد صعوبة في كسب الاصدقاء	27
				اشعر بمعنى لحياتي حين احقق شيئا جيدا	28
				اعتقد ان الناس وجهين	29
				وضعت لحياتي هدفا اسعى لتحقيقها	30
				اشعر بالسعادة حينما يوجد شئ يدعوني للتحدي	31
				اشعر ان حياتي مليئة بالحزن	32
				اؤمن بحياة ما بعد الموت	33
				اشعر ان الحياة غير منصفة معي	34
				اشعر ان الحياة ممتعة ولا يوجد ما يدعو للالم	35
				اشعر ان اختياري لاصدقائي اختيار ناجح	36
				اجد الصعوبة في كسب الاصدقاء	37
				اعتقد ان حياتي خالية من اشياء تستحق التضحية	38
				اعتقد ان جودة حياتي نابعة من تقبلي للآخرين	39
				اشعر بالانسجام مع قيم مجتمعي	40
				يصفني الآخرون بالسعيد	41
				اشعر بالياس في حياتي	42